او النيران او يأوي الى المزابل والمواضع النجسة او يأوي
الى مقابر الكفار من اليهود والنصارى والمشركين ويكره
سماع القرآن وينفر عنه ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار ويؤثر سماع مزامير الشيطان على سماع كلام الرحمن
فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات اولياء الرحمن
قال ابن مسعود لا يسألن احد عن نفسه الا القرآن فان كان
يحب القرآن فهو يحب الله وان كان يبغض القرآن
فهو يبغض الله وقال عثمان بن عفان لو طهرت
قلوبنا ما شبعنا من كلام الله وقال ابن مسعود الذ
كما ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء البقل والنفا
ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل فان كان
الرجل خبيرا بحقائق القرآن الايمان الباطنة فرق
بين الاحوال الرحمانية والاحوال الشيطانية قد قذف
الله في قلبه من نوره كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم وقال تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا فهذا في المؤمنين

الذين

الذين جاء فيهم الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال الترمذي حديث حسن وقد
تقدم ان الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره قال
فيه لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن
سألني لاعطينه ولئن استغاث بي لاغيثنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس
عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له
منه اذا كان العبد من هو لا فرق بين حال اولياء
الرحمن وحال اولياء الشيطان كما يفرق الصيرفي بين
الدرهم الجيد والدرهم الزائف وكما يفرق من يعرف
الخيل بين الفرس الجيد والفرس الردي وكما يفرق من
يعرف من يفرق بين الفروسية بين الشجاع والجبان
وكما انه يجب الفرق بين الصادق والمتنبي الكذاب
فرق بين محمد الصادق الامين رسول رب العالمين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)